

مسرحية القاضي الذكي
المشهد الأول : أب وحوله أبناءه
الأب : كان في أحد البلاد قاض ذكي يحكم بين الناس بالعدل و ذات يوم
جاءه
رجلان أحدهما تاجر.....

المشهد الثاني : القاضي جالسا في ديوانه وحوله جمع من الناس يقضي
بينهم

التاجر والرجل دخلا سويا على القاضي
التاجر : بأعلى صوته أيها القاضي أيها القاضي
القاضي : نعم .. ما أمرك أيها الرجل
التاجر : أيها القاضي ، وضعت نقودا عند هذا الرجل وسافرت في رحلة
طويلة

ورجعت من السفر وطلبت نقودي ولكن الرجل رفض ردها إليّ .
القاضي : أين أعطيت هذا الرجل النقود ؟
التاجر : مشيت معه إلى خارج المدينة و أعطيته النقود عند شجرة كبيرة
في الصحراء.

القاضي : أيها الرجل ، هل ما يقوله هذا التاجر صحيح ؟
الرجل : لا لا ياسيدي القاضي أنا ما أخذت منه نقود ا ولا رأيت ولا رأيت
تلك

الشجرة التي يتحدث عنها في حياتي !! !
القاضي : أيها الرجل اذهب الآن إلى تلك الشجرة و ستذكر هناك
أعطيته النقود

أم دفنت نقودك عند الشجرة ونسيت.
التاجر : أمرك يا سيدي القاضي.
القاضي : أيها الرجل اجلس هنا حتى يرجع صاحبك و إذا وجد نقوده
ترجع إلى عملك

القاضي : أيها الحاجب ادخل الرجلان الآخران
الحاجب : أمرك يا سيدي

ودخلا الرجلان وقضي بينهم القاضي وانصرفا (في مشهد صامت)
ثم نظر القاضي إلى الرجل وقال له فجأة : هل وصل صاحبك إلى الشجرة ؟

الرجل : لا يا سيدي القاضي فالشجرة بعيدة جدا من هنا
القاضي : لقد وقعت في شر أعمالك أيها الخائن للأمانة
لقد أعطاك التاجر النقود عند تلك الشجرة
اعترف

الرجل (خائفا) ن - ن نعم اخذت منه النقود ، أخذتها منه عند الشجرة
سامحني أيها القاضي سامحني سامحني سامحني
القاضي : أسامحك !! لا بد أن تنال عقابك فقد خنت الأمانة
القاضي : أيها الحاجب خذ هذا الرجل واذهب معه إلى منزله واحضرا
النقود ثم ضعه في السجن حتى يرجع صاحبه.
ثم عاد القاضي إلى عمله يحكم بين الناس (مشهد صامت)
الحاجب : أيها القاضي لقد حضر الرجل
القاضي : ادخله في الحال
القاضي : هل وجدت النقود ؟
الرجل وقد بدأ عليه الإعياء والتعب : لا لا يا سيدي
لقد ذهبت إلى تلك الشجرة وتذكرت جيدا أنني أعطيت هذا الرجل نقودي
هناك
والله على ما أقول شهيد.

القاضي : صدقت لقد اعترف الرجل أنه اخذ منك النقود والآن خذ نقودك